



## الإجرام البيئي

الإجرام البيئي هو كل خرق للقوانين والمعاهدات الوطنية أو الدولية التي وضعت لضمان حماية البيئة والتنوع الحيوي والموارد الطبيعية في العالم والحفاظ عليها. وهو يشمل الصيد غير المشروع والاتجار في الأحياء البرية ونشر الملوثات في مسالك المياه أو في الجو.

والاجرام البيئي مشكلة دولية خطيرة من شأنها أن تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على اقتصاد الدول وأمنها وديمومتها. وقد تظهر آثارها بطرق مختلفة، تشمل نضوب الموارد الطبيعية وتدمير بيئة السكن، بالإضافة إلى اندثار الأنواع البيولوجية ووقوع وفيات في صفوف البشر.

ومما لا شك فيه أن مجرمي البيئة يجنون من نشاطاتهم مكاسب عالية مقارنة بالمخاطر المحدودة التي يتعرضون لها. لذا من الضروري تعزيز التنسيق في مجال التحقيقات والعثور على موارد إضافية وإيجاد روادع فاعلة للتصدي لهذه المشكلة.

### إنفاذ القانون البيئي - رد عالمي

يساعد الإنتربول بلدانه الأعضاء في إنفاذ القوانين البيئية الدولية والوطنية بالاشتراك مع هيئات إنفاذ القانون المعنية في مختلف أرجاء العالم. وبذا يمكننا مجابهة مشكلة عالمية حقيقية بشكل منسق، وحشد مواردنا معاً لاستخدامها ضد المجرمين الذين يعيدون توظيف المكاسب غير المشروعة في عملياتهم تلك، وتقديم العون للمدعين العامين بغية إنزال أقصى العقوبات بحق الأشخاص المدانين.

والإنتربول منشغل حالياً في عدد من المشاريع والعمليات تشمل مكافحة الإجرام الذي يسهم في تغيير المناخ والاتجار في النفايات الإلكترونية، والصيد والاتجار غير المشروع بالنمور والبنغول، والفساد. كما نعمل حالياً على تعزيز مقاضاة المجرمين المسيئين للبيئة وإنشاء قاعدة بيانات دولية خاصة بالأدلة الجنائية المتعلقة بالحياة البرية.

وفيما يلي عدد من الانجازات التي حققناها مؤخراً:

**التقرير المتعلق بالنفايات الإلكترونية والإجرام المنظم** - قام بتحضير هذا التقرير فريق دولي من خبراء متخصصين في مجال جرائم تلويث البيئة، كاشفاً عن منحى جديد ومقلق يتخذه حالياً الإجرام البيئي. إذ هناك إمكانات ضخمة متاحة لشبكات غير معروفة من المجرمين للاستفادة من التصدير غير المشروع إلى البلدان النامية للنفايات الإلكترونية الخطرة الناجمة عن الصناعات الكهربائية والإلكترونية.

**عملية Oxossi** - وقد بدأت بتنفيذها الشرطة الفدرالية البرازيلية، واستهدفت المتجرين بالأحياء البرية الذين ينشطون خارج الأراضي البرازيلية. وقد أتاحت مشاركة الإنتربول، بشبكة نقاط اتصاله المختصة بإنفاذ القانون البيئي ومنظومات اتصالاته الدولية المأمونة، توقيف ثلاثة مجرمين مطلوبين دولياً، أحدهم في أندونيسيا.

**عملية Baba** - وهي أوسع العمليات الدولية التي شنت ضد الإجرام الماس بالحياة البرية في إفريقيا حتى الآن، حيث أدت إلى توقيف حوالي 60 شخصاً وضبط طن من عاج الفيلة الذي يحظر الاتجار به. وقد نسق الإنتربول العملية التي شاركت فيها أجهزة إنفاذ قانون في خمس دول أعضاء، بالإضافة إلى عدد من أجهزة الشرطة والجمارك وموظفي إنفاذ القانون المختصين بمكافحة الإجرام الماس بالحياة البرية.



## المستقبل

سُجل العديد من الإنجازات إلى الآن، غير أن الإجرام البيئي يبقى مشكلة دولية تتفاقم باطراد. ونحن نعمل حاليا في الإنتربول على توسيع نطاق شراكتنا التي أقيمت مع وكالات إنفاذ القانون والمنظمات البيئية، كما نسعى إلى إنشاء شبكة منسقة مكونة من موظفي إنفاذ قانون متخصصين في مجال الحفاظ على البيئة بهدف أخذ المبادرات وتكوين فرق عمل لمواجهة تهديدات بيئية معينة. ونحن نعمل، فضلا عن ذلك، على ضمان استخدام أدوات الإنتربول المتخصصة، كمنظومات اتصالاته الدولية المأمونة وقواعد بياناته المتخصصة في الاستخبار الجنائي وخبراته في التحليل الجنائي بهدف محاربة الإجرام البيئي بأنجع السبل الممكنة.



[www.interpol.int](http://www.interpol.int)

عناوين الاتصال

البريد الإلكتروني: [info@interpol.int](mailto:info@interpol.int)

للمسائل المتعلقة بقضايا جنائية محددة، يرجى الاتصال بالشرطة المحلية أو بمكتب الإنتربول في بلدكم.